



تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط والعصف الذهني على بعض العمليات العقلية وتعلم سباحه الزحف على الظهر

*م.د / أسماء يحيى عزت عزت

**م.د / شريف على محمد جلال الدين

المقدمة ومشكله البحث:

تعتبر المنظومة التعليمية من اكثر المنظومات التي تهتم بالمشكلات والصعوبات الخاصة بعمليه التعليم والتعلم. حيث يتتسابق الباحثين في تصميم البرامج التعليمية المبنية على أسس ومبادئ علميه باستخدام أحدث النظريات العلمية للوصول بالعملية الى أعلى مستوى ممكن.

ويشير "مجدى عزيز" الى أن المتبع لاتجاهات التدريس في العالم يتبيّن له أن أساليب التدريس في السنوات الأخيرة قد اتجهت بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية (٢٣: ٢٣).

ويرى " محمد سعد " وأخرون أنه يمكن الاستفادة من أساليب التكنولوجيا الحديثة في المجال الرياضي بأنها تسهم في نجاح عملية التعلم الحركي من خلال بناء التصور الحركي للأداء بصورة صحيحة عند الطالب، من خلال عمليات العرض ثم استخدام عائد المعلومات (التغذية الراجعة) فيمكن التأثير الإيجابي في بناء وتطوير التصور الحركي عند الطالب للمهارات الحركية المركبة (٣١: ٨).

كما تشير كل من " أميره حسن " " ماهر محمود " أن التطور الكبير الذي حدث في طرق وأساليب التعليم والتدريب من خلال الاهتمام المتزايد بالبحث عن أساليب جديدة تعتمد على الأسس العلمية في تخطيط ووضع البرامج التعليمية والتدريبية التي تجعله قادر على الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي (٧: ٤٣).

ويرى " جودت سعادة " أن الاتجاه للمتعلم النشط كإحدى الأساليب والاتجاهات المهمة في التدريس مهياً نحو تحسين عملية التعليم والتعلم، وتحقيق الجودة الشاملة في التعليم، ونقل التعليم من الطرق التقليدية المعتمدة على الاستظهار والحفظ والتطبيق إلى طرق واستراتيجيات أكثر إيجابية تعتمد على فاعلية الطالب وشرائه في عملية التعلم لتنمية جوانب شخصيته وقدراته وذكائه (١٤: ٣٣).

* أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية بنات جامعه الزقازيق

** مدرس دكتور بكلية التربية الرياضية بنين جامعه الزقازيق





و يشير " ضياء مطاوع وحسن الخليفة" أن طريقه التدريس تعد من أهم الأركان الرئيسية في تحقيق أهداف العملية التعليمية في المنظومة التعليمية، لذا انبثقت العديد من أساليب وطرق التدريس إلى تبرز دور المتعلم كمحور أساسى في العملية التعليمية بعد المعلم باستخدام تكنولوجيا التعليم وأساليب التدريس الحديثة، لاستعمال النشاطات الذهنية و الذاتية المختلفة ، التي تهدف إلى تشجيع الطالب على البحث والاستقصاء والتساؤل، فتجعله قادر على التفكير العلمي مع تفعيل ودر الطالب التحقيق الجودة الشاملة في مخرجات التعليم (١٨: ١٣٩).

ويعتبر التعلم النشط نشاط يقوم به الطالب في الغرفة الـلـيـفـةـ غيرـ الأـصـغـاءـ السـلـبـيـ لماـ يـقـولـهـ المـعـلـمـ دـاـخـلـ الـمـاحـضـرـ ،ـ بـحـيـثـ يـشـمـلـ بـدـلاـ مـنـ ذـكـ الأـصـغـاءـ الإـيجـابـيـ الذـىـ يـسـاـهـمـ عـلـىـ فـهـمـ ماـ يـسـمـعـونـهـ،ـ وـكـتـابـهـ الـأـفـكـارـ الـوارـدـةـ فـيـمـاـ يـطـرـحـ مـنـ أـقـوـالـ أـوـ إـرـاءـ ،ـ وـالـتـعـلـيقـ عـلـىـهـاـ،ـ وـالـتـعـامـلـ مـعـ تـمـارـينـ الـمـجـمـوـعـاتـ،ـ وـأـنـشـطـتـهاـ بـشـكـلـ يـتـمـ فـيـهـ تـطـبـيقـ مـاـ تـعـلـمـوـهـ فـيـ مـوـاقـفـ حـيـاتـيـ مـخـتـلـفـةـ ،ـ اوـ حلـ الـمـشـكـلاتـ الـيـوـمـيـةـ الـمـتـوـعـةـ (٣٣).

ويعتمد نجاح التعلم النشط على توسيع دائرة الاختبار للمتعلم وتمتعه بقدر كبير من الحرية والمشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي، حيث يتحمل الطالب مسؤولية تعلمه ، فيختار ما يريد، ويتابع تقدمه ويعزز إنجازه بنفسه، كما يعتمد النشاط على التمتع بمهارات وقدرات فائقة في عملية التعلم، وبالتالي يتحول دور المعلم إلى ميسر للعملية التعليمية وليس ناقد للمعلومات، ووفقاً لذلك تتعدد مصادر التعلم وتتنوع، كما تختلف أساليب التدريس وطرق تقييم العملية التعليمية بكافة عناصرها (٣٣: ١٨).

ويعمل التعلم النشط على الترتكز على المتعلم، باعتباره محور العملية التربوية، وبالتالي إلغاء الدور السلبي له ، ويرى " جودت سعاده" أن المتعلمين قد اقضوا في السابق الوقت الأكبر من حياتهم المدرسية في بيئة تعلم سلبية، حيث كان المعلمون ينقلون المعلومات فقط، وعلى المتعلمين حفظها غبياً وينكراها عندما يتطلب منه ذلك، أما التعلم النشط فيشجعهم على الاشتراك في بناء النماذج العقلية الخاصة بهم من المعلومات التي يحصلون عليها واختبارها، في بيئة يكون محورها المتعلم، وعلى أن يصبح دور المعلم ميسراً للمتعلم ، ومشجعاً للمتعلمين على الحوار مع بعضهم ، ومع معلمهم (٤: ١٤).

ويرى " جيري فلونج دوilyam هتجسون Gerry Vlong & William Hnjson أنه يختلف دور المتعلم في المواقف التعليمية النمطية، حيث أن المتعلم في الموقف التعليمي التقليدي هو مستقبل لما يقدمه له المعلم، وعليه أن يحفظ ما يتلقاه ليستعيده كما هو عندما يسأل فيه، أما دور المتعلم في





التعلم النشط فهو باحث عن المعلومات بنفسه ، وعليه أن يحدد المعلومات التي يحتاجها ويبحث عنها في مصادر متعددة ومتنوعة (١٣ : ١٢٤).

ويعتبر العصف الذهني أسلوب للتفكير الجماعي في أغراض متعددة منها حل المشكلات في نواحي الحياة المختلفة ، والتدريب لعرض زيادة كفاءة القدرات والعمليات الابتكارية، ويتم ذلك وفقاً لقواعد ومبادئ تنظم خصائص الأفراد المشاركين فيه والخطوات المتتبعة لتحقيق ذلك.

ويرى "عبدالرازق مختار" أن العصف الذهني أسلوب يشجع على التفكير الإبداعي ويطلق الكافات الكامنة عند الطالب في جومنا لحريه والأمان بما يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يعتمد على حرية التفكير ويستخدم في توليد اكبر كم من الأفكار لمعالجه موضوع من الموضوعات المقترحة (١٩: ١٨).

ويشير "راشد بن حسين" أن المعلم يحتاج إلى استخدام العصف الذهني في موقف كثير مثل التخطيط والتنفيذ، ويرى المعلم أن هذا الأسلوب مفيد لتوليد الأفكار والحلول للمشكلات كما يعمل على زيادة وتنمية التحصيل الدراسي للطلاب ويطرد الملل عنهم ويدفعهم إلى التحدى واستشارة الذهن للمشاركة بنشاط (١٥: ٢٩).

وتعتبر العمليات العقلية كالانتباه والإدراك والتصور العقلي والاستجابة الحركية من الموضوعات التي تخضع البحث والدراسة في المجال الرياضي وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في الأداء الحركي (٢٧: ١٥٣).

ويرى "اسامه راتب" أن العمليات العقلية تساعد على تبعئه قدرات وطاقات الطلاب لتحقيق أقصى وأفضل أداء لذا نلاحظ أن بعض الطلاب الذين يشاركون في المنافسات لديهم قدرات متميزة تزيد من المهارات البدنية وتتمثل هذه القدرات في القدرة على إعداد وتهيئة النفس على المنافسة والقدرة على التركيز الجيد والقدرة على وضع الأهداف التي تثير التحدى بصورة واقعية، كما يستطيعون أداء ما يتصورونه بشكل جيد كما يضيق أن تدريب العمليات العقلية يحتاج إلى برامج منظمه تربوية تعمم لمساعدة المدرب واللاعبين على اكتساب وممارسه العمليات العقلية بغرض تحسين الأداء وجعل الممارسة الرياضية مصدر الاستمتاع (٥: ٨٠، ٨١).

ويشير "محمد علاوى" إلى أن العمليات العقلية هي قدره يمكن تعلمها وإنقاذه عن طريق التعلم والمران والتدريب (٢٩: ١٩٣).

ويرى كل من "احمد فوزى وطارق بدر الدين" أن التدريب على العمليات العقلية طريقه حديثه لتنمية وتطوير المهارات الحركية والعقلية للطلاب وتكمّن أهميه على العمليات العقلية في التهيئة العقلية





لتصور أداء مهاره حركيه معينه يتم خلالها استثاره لمجموعه العضلات المسئولة عن أداء تلك المهارة (٢٠٨: ٢).

ويوضح كل من "العربى شمون و Mageed إسماعيل" أهميه تطوير التكامل بين العقل والجسم حيث أنه الطريق نحو اكتشاف قدراتنا الحقيقية وفي هذه الحالة سوف يكون الأداء قريب من المستوى الأفضل ولكى يتم ذلك يجب أن يكون هناك الرغبة فىقضاء الوقت لتدريب العقل مثل الجسم تماماً بالتأكيد فإن مستوى الأداء الفائق هو نتاج التفاعل بين الجانب العقلي والجانب البدني (٥٧: ٢٨). ويدرك "أسامه راتب" أن السباحة هي أحدى أنواع الرياضيات المائية الهامة وتتميز عن غيرها من الأنشطة بالعديد من المزايا حيث تستغل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله عن طريق كل من حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الاتقاء بكفاءة الإنسان ليس فقط من الناحية البدنية ولكن أيضاً من الناحية النفسية والاجتماعية (٤: ٢٢).

وتعتبر سباحه الزحف على الظهر من مهارات السباحة التي تتطلب التوضيح الدقيق للمراحل التعليمية والفنية لها والربط الصحيح بين المعلومات التي يحصل عليها المتعلم وتوجيهه لتنفيذ الواجب الحركي بأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، ومساعدته للمتعلمين على الفهم الصحيح والتصور الدقيق للتسلسル الحركي للأداء وكيفيه أداء التدريبات بطريقه صحيحه لتحقيق التعلم بصورة أفضل (٤: ٢٢).

ويعد تعلم سباحه الزحف على الظهر لطلاب الفرقه الأولى احدى المشكلات الى تواجه القائمين على عملية التدريس وتشكل عبءاً كبيراً عليهم وذلك لعدم ممارسه السباحة لغالبيه الطلاب قبل التحاقهم بالكلية .

ومحاوله من الباحثان لتحسين مستوى أداء سباحه الزحف على الظهر للفرقه الأولى قاما باستخدام استراتيجيات تعلم جديده لعل من شأنها تحسين بعض العمليات العقلية مما ينعكس على تحسين الأداء ، فالملعلم هو الذي يقوم بالدور الأساس في العملية التعليمية حيث أن الطريقة التفكيرية اللغطيه وأداء النموذج العملي) لا تتيح للطلاب فرص المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي لاكتساب الخبرات مما يؤدي إلى السلبية وانخفاض مستوى متسواهم والشعور بالملل والتشتت الذهني وأغفال الجانب التربوي في العملية التعليمية بالرغم من أهميته لهم ، كما أنه لا يراعى الفروق الفردية بينهم وعدم استخدام الوسائل الحديثة في عملية التعلم مما قد يكون السبب في انخفاض مستوى متسواهم. مما دعا الباحثان إلى القيام بهذا البحث في محاوله لاستخدام احدى الوسائل الهامة في عملية التعلم الحديثة وهي استخدام استراتيجيات التعلم النشط والعصف الذهني ومعرفه تأثيرهما علي بعض العمليات العقلية





وسباحه الزحف على الظهر لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق كمحاولة لإيجاد الحلول التي تساهم في النهوض بالعملية التعليمية كي يساعد الطالب على أداء المهارة بسهولة من بدأيه مرحله التعلم حتى إتقان الأداء وبذلك يستطيع الطالب تكوين التصور العقلي للوضع الصحيح للجسم أثناء الأداء وكذلك المراحل الفنية الصحيحة للمهارة مما يساعد الى الوصول للأداء الجيد والمثالي.

هدف البحث:-

يهدف البحث الى تصميم برنامج باستخدام التعلم النشط والعصف الذهني وذلك للتعرف على تأثيره على:-

- العمليات العقلية والمتمثلة في (الأدراك " الحس حركي - الاتجاه- المسافة " - التصور العقلي - تركيز الانتباه- الاستجابة الحركية)
- مستوى الأداء الفني في سباحه الزحف على الظهر.

فرضيات البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعدين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعلم النشط:

"هو فلسفة تربوية تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم، واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات" (٢١: ١٥٢).

العصف الذهني :

" هو أسلوب تعليمي يقوم على أساس تقويم المادة التعليمية في صوره مشكلات تسمح للمتعلمين بالتفكير الجماعي لإنتاج وتوليد اكبر عدد ممكن من الأفكار او الحلول التي تدور بأذهانهم مع أرجاء النقد او التقسيم الى بعد الوقت المحدد لتناول المشكلة (٣٧: ١٥١).



**العمليات العقلية :**

" هي سياق من المدخلات والمعالجة والمخرجات لتحليل جانب السلوك الإنساني كالانتباه والإدراك والتدكر والتصور العقلي والتفكير وحل المشكلات التي تشكل التنظيم المعرفي لدى الفرد طبقاً لنظام معالجه المعلومات (٢٥: ٧٩).

تركيز الانتباه:

" هو القدرة على تثبيت الانتباه على قيد مختار لفتره من الزمن" (٢٦: ١٣٦).

التصور العقلي :

" هو إعادة تكوين أو استرجاع صور المهارات الحركيه و استراتيجيات الأداء المطلوبة بنجاح و درجه عاليه من الوضوح والتحكم دون أدائها عمليا" (٢٩: ٢٢٠).

الاستجابة الحركية:

" هي احد القدرات التوافقية تمكن الفرد من التلبية الحركية لمثير معين" (٢٤: ١٦٥).

الإدراك:

" هو العملية التي يفسر بها المخ المعلومات القادمة اليه من المستقبلات الحسيه فيتم تحديد ما يحدث في العالم الخارجي وما يحدث لأجسامنا وتحديد العلاقات الحالية بينهما " (٢٣).

الدراسات السابقة :

١ - دراسه " الشيماء سعد" (٢٠٠٣) (١١) تهدف الى التعرف على اثر أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم سباحه الصدر لطلاب كلية التربية الرياضية جامعه بنها، واستخدمت الباحثة المنهج التجربى ، وبلغ حجم عينه البحث (١٥) طالب . وكانت أهم النتائج أن أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات له تأثير إيجابي على تعلم سباحه الصدر.

٢ - دراسه " مروه على عبدالنبي" (٢٠٠٤) (٣٠) تهدف الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على جانب تعلم مهاره سباحه الزحف على الظهر للمبتدئات، استخدمت الباحثة المنهج التجربى، وبلغ حجم عينه البحث (٣٠) طالبه، وكانت أهم النتائج أن أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات له تأثير إيجابي على تعلم سباحه الزحف على الظهر.

٣ - دراسه " مورغان سبرول ، كينفستون" King ston (٢٠٠٥) (٣٦) تهدف الى التعرف على اثر استخدام أساليب التدريس المختلفة على سلوك المعلم واثرها على المناخ التحفيزي ووعي الطلبة واستجاباتهم الفعالة فى حصص





التربية الرياضية ، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينه البحث (٤٢٥) طالباً وطالبه، وكانت اهم النتائج المناخ التحفيزي الذي يهيئه المعلم من خلال استخدام أساليب التدريس المختلفة أدى الى زيادة دافعية الطلبة ووعيهم واستجاباتهم الفعالة في حصص التربية الرياضية.

-٤- دراسه "نونيس" Nonis (٢٠٠٥) (٣٥) تهدف الى استخدام استراتيجية العصف الذهني التي تقوم على المشاركة الفعالة من قبل الطلاب لأثره الأفكار الإبداعية، واستخدام الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينه البحث (٢٢) طالباً معلمان جامعي تنس ، وكانت اهم النتائج أن سلوب العصف الذهني يؤدي إلى تطوير الأبداع وزيادة روح الحماس بين الطلاب أفضل من الطريقة المعتادة، ويشعرن بالسعادة عند توليد الأفكار والإبداعية.

-٥- دراسه " اكرام كمال مأمون" (٢٠٠٨) (٦) تهدف الى تصميم برنامج تعليمي باستخدام السلوب العصف الذهني للتعرف على تأثيره من تحسين مهارات كرة السلة للمبتدئين ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينه البحث (٦٠) مبتدئ، وكانت اهم النتائج أن نسبة التحسن في مستوى الأداء المهاوى للمجموعة التجريبية أعلى من نسبة تحسن المجموعة الضابطة.

-٦- دراسه "راندا فتحى ابراهيم" (٢٠٠٩) (٦) تهدف الى التعرف على أثر استخدام العصف الذهني كأسلوب تعليمي لتعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة الماء واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وبلغ حجم عينه البحث (٤٠) طالبه ، وكانت اهم النتائج إن أسلوب العصف الذهني أثر إيجابياً على تعلم المهارات قيد البحث عن الأسلوب التقليدي.

-٧- دراسه " ايمان لطفي عبدالحكيم" (٢٠١٠) (٨) تهدف الى التعرف على اثر برنامج مبني على التعلم النشط فى اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات العقلية لدى رياضية الأطفال واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينه البحث على (١٦) طفل وكانت اهم النتائج أن البرنامج المقترن اثر إيجابياً على كل من اكتساب عينه البحث على المفاهيم العلمية وكذلك تنمية بعض المهارات العقلية قيد البحث

-٨- دراسة " باسم عبدالعظيم" (٢٠١٠) (١٢) تهدف الى التعرف على فاعليه بعض أساليب التدريس على تعلم الإنقاذ في السباحة، واستخدام الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينه البحث (٦٠)





طالب، وكانت اهم النتائج أن أسلوب التعلم التنافس يؤثر إيجابياً على تعلم مهارات الإنقاذ في السباحة.

- ٩ دراسه " احمد السيد الحبشي" (٢٠١٣) (٣) تهدف الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس العلاجي على تعلم السباحة لدى الطالب ذوى صعوبات التعلم ، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، وبغ حج عينه البحث (١٢) طالب، وكانت اهم النتائج وجود فروق داله إحصائياً بين القياسي القبلي والبعدي لصالح القياسي البعدي فى مستوى اداء سياحه الزحف على البطن.
- ١٠ دراسه " رضا محمد ابراهيم" (٢٠١٣) (١٧) تهدف التعرف على فاعليه استخدام الصور فائقة التداخل فى تعلم سباحه الزحف على الظهر للصم والبكم، استخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، ولغ حجم عينه البحث (٢٦) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي بمدرسه الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق، وكانت اهم النتائج أن البرنامج المقترن اثر إيجابياً فى تعلم سباحه الزحف على الظهر لأفراد المجموعة التجريبية.
- ١١ دراسه " ويلكه Wilke " (٢٠١٣) (٣٨) تهدف الي التعرف على اثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط فى التحصيل الدراسي وإثارة الدافعية، واستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وبلغ حجم عينه البحث (٦٠) طالباً، وكانت اهم النتائج وجود فروق داله إحصائياً بين القياسيين البعدين لمجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبى فى التحصيل المعرفي والداععية للتعلم.
- ١٢ دراسه " ابراهيم السيد على" (٢٠١٤) (١) تهدف الي العرف علي تأثير التعلم النشط على التحصيل المعرفي ومستوى اداء المهارات الأساسية فى كرة القدم بدرس التربية الرياضية استخدم الباث المنهج التجريبى ، وبلغ حجم عينه البحث (٦٠) تلميذه ، وكانت اهم النتائج ان البرنامج المقترن له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية فى كرة القدم.
- ١٣ دراسه " الشيماء السيد عبداللطيف" (٢٠١٧) (٩) تهدف التعرف على تأثير استخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم بعض المهارات الأساسية فى السباحه لصمم والبكم، واستخدم الباحثة المنهج التجريبى ، وبلغ حجم مجتمع البحث (٢٠) تلميذ، وكانت اهم النتائج وجود فروق داله إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى السباحة لصمم والبكم.





٤ - دراسه " الشيماء السيد عبداللطيف" (٢٠١٨) (١٠) تهدف الى التعرف على فاعليه استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام تطبيق الواتس اب على تعلم سباحه الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي ، واستخدمت الباحثة المنهج التجربى، وبلغ حجم عينه البحث (٧٠) طالبه، وكانت أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيه بين مجموعتي البحث التجربى والضابطة لصالح المجموعة التجربى فى تعلم سباحه الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي والقدرات العقلية.

إجراءات البحث :-

أولاً : منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجربى باستخدام التصميم التجربى ذو القياسات القبلية والبعدية لمجموعتين احدهما تجربه والأخرى ضابطه وذلك لملائمته لتطبيقه البحث.

ثانياً : مجتمع وعينه البحث .

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين جامعه الزقازيق للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م والبالغ عددهم (٦٢٠) طالب ، وقام الباحثان باختيار عينه البحث بالطريقة العمدية لعدد (٤) شعب حيث أنه احد الباحثان يقوم بالتدريس لهم حتى لا يؤثر القائم بالتدريس في نتائج كعينه استطلاعه لإجراء المعاملات العلمية، وبذلك أصبحت عينه البحث (١٠٠) طالب ثم تقسيمهم إلى مجموعتين متساوiet قوام كل منهم (٥٠) طالب ، قام الباحثين بحساب اعتداليه توزيع أفراد عينه البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجربى وهى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن الذكاء) والعمليات العقلية قيد البحث ومستوى الأداء الفني لسباحه الزحف على الظهر كما موضح في جدول (١)،(٢)

جدول (١)

اعتداليه توزيع عينه البحث في المتغيرات السن والطول والوزن والذكاء

ومستوى اداء مهاره سباحه الزحف على الظهر

ن = ١٢٠

معامل الالتواء	المتوسط	الوسط	الانحراف المعياري	وحدة القياس	المتغيرات
٠.٥٨	١٩.١٠	١٩.٠	٠.٥٢	سن	السن
٠.١١-	١٦٨.٤٢	١٦٨.٥٢	٢.٧٧	سم	الطول
٠.٠٤-	٧٢.١٣	٧٢.١٥	١.٥٥	كجم	الوزن
٠.٢٣-	٢٩.٩٣	٣٠.٠	٠.٩٢	درجة	الذكاء
٠.٨٩	٢.١٣	٢.٠	٠.٤٤	درجة	مهاره سباحه الزحف على الظهر





يتضح من الجدول أن معاملات الانتواء قد انحصرت مابين (± 3) مما يدل على اعتداله هذه المتغيرات.

جدول (٢)

اعتداله توزيع عينه البحث في المتغيرات اختبارات العمليات العقلية قيد البحث

$N = 120$

معامل الانتواء	الانحراف المعياري	الوسط	المتوسط	وحدة القياس	المتغيرات	
٠.٤٨	- ٥.٥٣	٠.٦٣	٥.٤٣	درجة	الادراك الحسي حركى	الادراك
٠.٣٤	١٢.٤١	٠.٩٧	١٢.٥٢	درجة	ادراك الاتجاه	
٠.٩٩	٤.٣٢	٠.٩٤	٤.٦٣	درجة	إدراك المسافة	
٠.٥٥	١٤.٠٠	٠.٨٢	١٤.١٥	درجة	التصور العقلى	
٠.٢٣	١٣.٠٧	٠.٥٣	١٣.١١	درجة	تركيز الانتباه	
٠.٩٣	٧.١١	٠.٤٢	٧.٢٤	درجة	الاستجابة الحركيه	

يتضح من الجدول أن معاملات الانتواء قد انحصرت مابين (± 3) مما يدل على اعتداله هذه المتغيرات.

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجاربي والضابطة في معدلات النمو قيد البحث والعمليات العقلية قيد البحث ومستوى الاداء الفنى لسباحه الزحف على الظهر ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجاربيه الضابطه في المتغيرات قيد البحث

$N_1 = 2$ $N_2 = 50$

قيمه (ت) المحسوبه	المجموعه التجاربيه		المجموعه الضابطه		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
٠.٦٧	٠.٤٣	١٩.٢	٠.٤١	١٩.٣	السن
٠.٢٧	٢.١٥	١٦٧.٥٦	٢.١٧	١٦٧.٤٤	الطول
٠.٣٢	١.٤٢	٧٣.٢٢	١.٨٦	٧٣.١١	الوزن
٠.١٨	٠.٨٨	٢٩.٣٢	٠.٧٦	٢٩.٣٥	الذكاء
٠.١٣	٠.٠٧	١.٠	٠.١١	٠.٧٥	الطفو الانزلاق على الظهر
٠.٢١	٠.١٥	٠.٧٥	٠.٢١	١.٠	ضربات الرجلين
صفر	٠.٢١	٠.٧٥	٠.١٢	٠.٧٥	حركات الذارعين
٠.٢٥	٠.١٧	٠.٧٥	٠.١٤	٠.٥٠	التنفس
٠.١٠	٠.٤٢	٣.٢٥	٠.٣٣	٣.٠	الدرجة الكليه لسباحة الزحف

ت الجدوليه عند $0.05 = 2.00$





يتضح من الجدول عدم وجود فروق داله احصائيا بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطه فى المتغيرات قيد البحث وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبى والضابطة فى اختبارات العمليات العقلية قيد البحث (تكافؤ)

$N = 20$

قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطه		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
٠.٩١	٠.٨٤	٥.٤٣	٠.٧٣	٥.٣٣	الادراك الحسي حركى
٠.٧٥	٠.٧٧	١٢.٣٣	٠.٩٥	١٢.٤٢	
٠.١١	٠.٦٨	٤.٢١	٠.٨٩	٤.٤٥	
٠.٨٣	٠.٨٥	١٤.٢١	٠.٨٧	١٤.١١	التصور العقلى
٠.٤٠	٠.٦٦	١٣.١٨	٠.٧٧	١٣.٢٢	
٠.٢٠	٠.٧٧	٧.١٧	٠.٦٣	٧.١٥	

قيمه ت الجدوليه $= 0.05$

يتضح من الجدول عدم وجود فروق داله احصائيا بين مجموعتي البحث مما يدل على تكافؤ

المجموعتين

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:-

أ- الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول وتم معايرته بجهاز آخر مماثل
- ميزان طبى لقياس الوزن وتم معايرته بجهاز اخر مماثل
- أسطوانات CD مسجل عليها فيديوهات لأداء مهاره سباحه الزحف علي الظهر كامله ومجزئه

بالتدريبات التي يتم تعليمها

- حمام سباحه $25 \times 20.5 \text{ م}$

ب- الاختبارات والمقاييس

• اختبار الذكاء : إعداد (السيد محمد خيري) ملحق (١)

يقيس هذا الاختبار معامل الذكاء لمراحله التعليم الثانوى والجامعي، ولقد طبق على العديد من الدراسات العربية المماثلة وكان معاملاته العلمية عالية





• مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي : ملحق (٣)

اعد هذا المقياس في الأصل "Martexs" (١٩٨٢م) بهدف التعرف على الدرجة التي يمكن بها استخدام الحواسيب أثناء التصور العقلي ويكون هذا المقياس من أربعه أبعاد هي : التصور البصري - التصور السمعي - التصور الحسي مركب - التصور الانفعالي ، وقد أضافت كل من "Vialley" ، والتر Watter (١٩٩٣م)، بعدين إلى هذا المقياس وهي التحكم في التصور والتصور الداخلي من خلال عباره تسأل عن كل خبره هل يمكن رؤيتها من داخل او خارج الجسم وتسمح بالإجابة عن طريق (نعم او لا) ويشتمل المقياس على أربعه من المواقف الرياضية المختلفة (الممارسة الفردية، الأداء في المنافسة، مشاهده الزميل الممارسة مع الآخرين) وقد قام بإعداد الصورة العربية لهذا المقياس "محمد العربي وماجده اسماعيل" (١٩٩٦م) (٢٨)، وتم حساب صدق المقياس بعده طرق ، وقد أشارت باستخدام تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه وذلك على عينه من اللاعبين، وقد بلغ معامل الثبات ، وثم استخدام هذا المقياس في مجموعة من البحوث والدراسات تحت مسمى مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي.

• شبكة تركيز الانتباه : ملحق (٤)

وضحته في الأصلي "دورثي هاديث Dorothy H." لقياس تركيز الانتباه وأعد صورته العربية محمد العربي (١٩٩٦م) (٢٦) ويكون هذا الاختبار من مجموعة من الأرقام تبدأ من صفر وحتى تسعه وتسعون داخل مربعات يقوم المختبر لمده دقيقه واحده ويطلب منه متابعة هذه الأرقام بالترتيب من الرقم الذي يحدده وذلك يوضح علامه على هذا المربع، ويتم حساب عدد المربعات التي وصل إليها في نهاية الدقيقة، مع مراعاه أن يتكون الرقم إلى يتم تحديده من عددين ويتميز هذا الاختبار بأنه يمكن تقديمها لعده مرات لاختلاف البداية ف كل مره الى جانب إمكانيه إعادة توزيع الأرقام اذا استخدم مرات عديه.

• اختبار نيلسون للاستجابة الحركية ملحق (٥)

• اختبارات الإدراك (اختبار إدراك المسافة - اختبار إدراك الاتجاه - اختبار الأدراك الحسي) ملحق (٦)

• مستوى الأداء المهارى: ملحق (٢)

ثم قياس مستوى أداء مهاره سباحه الرزحف على الظهر بواسطه لجنه ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس ملحق (٩)، وقام الباحثان بعمل استماره تقييم ملحق (٢) وتم تجزئه المهارة الى اربع إجزاء

* حاصلين على الدكتوراه لمده لا تقل (١٥) سنـه.





درجة كل جزء من ٢٠.٥ درجه على أن يكون مجموع مستوى أداء المهارة من (١٠) درجه وتم اخذ متوسط الدرجة.

• برمجيه التعلم النشط :ملحق (١٠)

رابعاً : الدراسة الاستطلاعية:

تم أجراء الدراسة الاستطلاعية على المجموعة الاستطلاعية والتي قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث من خارج عينه البحث الأساسية، وذلك في الفترة من الاحد الموافق ٢٠١٩/١١/٣ الى الخميس الموافق ٢٠١٩/١١/٧ وتهدف هذه الدراسة الى :-

- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة
- تحديد مده وعدد الوحدات و زمن كل وحدة
- إيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات)
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثان عند تنفيذ تجربه البحث

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثان أثناء تنفيذ التجربة
- التأكد من مناسبه المقاييس والاختبارات المستخدمة لعينه البحث.
- التحقق من المعاملات العلمية (الصدق والثبات)
- ملائمه البرنامج للمجموعة التجريبية
- المعاملات العلمية للاختبارات المقاييس قيد البحث:-

حساب الصدق

قاما الباحثان بحساب معامل الصدق بتطبيق الاختبارات قيد البحث على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينه البحث الأساسية (العينة غير المميزة) ، والعينة المميزة وقوامها (٢٠) طالب من المشتركين فى الفرق الرياضية بالكلية والجدائل رقم (٥) يوضح ذلك.





جدول (٥)

دلاله الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة فى اختارات العمليات العقلية قيد البحث
ن = ٢٠ = ن = ١

قيمة (ت) المحسوبه	المجموعة غير مميزة		المجموعة المميزة		المتغيرات ووحدة القياس
	ع	م	ع	م	
٦.٠٠	٠.٨٧	٥.١٤	٠.٢٧	٦.٠٤	الادراك الحسى حركى (درجة)
٤.٢٩	٠.٩٦	١٢.١١	٠.٤٢	١٢.٨٤	ادارك الاتجاه (درجة)
٥.٢٥	٠.٧٤	٤.٣٢	٠.٦٦	٥.١٦	إدراك المسافه (درجة)
٦.٥٩	٠.٧٧	١٤.١٠	٠.٧٢	١٥.٢٢	التصور العقلى (درجة)
٦.٨٤	٠.٨٥	١٣.٨٦	٠.٨٣	١٥.١٦	تركيز الانتباه (درجة)
٣.٢١	٠.٦٥	٧.١٥	٠.٩٦	٦.٥٤	الاستجابه الحركيه (درجة)

قيمه ت الجدوليه = ٢٠٢

يتضح من الجدول وجود فروق داله احصائيًا بين المجموعتين لصالح المجموعة المميزة مما يشير الى صدق الاختبارات حساب الثبات

قاما الباحثان بحساب معامل الثبات لأختبارات العمليات العقلية قيد البحث عن طريق تطبيق الأختيار واعاده تطبيقه Test-Retest على العينه الاستطلاعية ايجاد معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين و جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الثبات لأختبارات العمليات العقلية قيد البحث

ن = ٢٠

الدلالة	معامل الارتباط	المتغيرات / ووحدة القياس
DAL	٠.٨٢	الادراك الحسى حركى (درجة)
DAL	٠.٨٥	ادارك الاتجاه (درجة)
DAL	٠.٩٢	إدراك المسافه (درجة)
DAL	٠.٨٤	التصور العقلى (درجة)
DAL	٠.٧٦	تركيز الانتباه (درجة)
DAL	٠.٨٥	الاستجابه الحركيه (درجة)

قيمه معامل الارتباط عند .٠٠٥ = .٠٤٤





يتضح من الجدول (٦) وجود علاقه ارتباطيه داله عند ٥٠٠٥ ، في اختبارات العمليات العقلية قيد البحث ، مما يشير الى أن هذه المتغيرات لها معامل ثبات عالي
خامساً:- البرنامج المقترن : ملحق (٧)

قاما الباحثان على الاطلاع على العديد من المراجع العلميه والدراسات السابقه التي تناولت تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم النشط والعنفذه الذهنی وقد اتفقا على ان خطوات البرنامج كالتى:-

- ١- **الهدف من البرنامج:-** يهدف الى معرفه تأثير التعلم النشط والعنفذه الذهنی على العمليات العقلية قيد البحث ومستوى اداء سباحه الزحف على الظهر .
- ٢- **اسس وضع البرنامج :** راعا الباحثان عند وضع البرنامج الاسس الآتية:-

- مراعاه عامل الأمن والسلامه
- مراعاه الفروق الفردية
- التدرج من السهل للصعب
- أن يتميز البرنامج بالمرورنه عند التنفيذ
- مراعاه مبدأ التنوع فى البرنامج

٣- خطوات وضع البرنامج

قاما الباحثان بتحديد عدد الوحدات التدريبيي الواقع وحدتين في السبوع ولمده (٨) ثمانية أسابيع و زمن الوحدة التدريبية اليومية (٩٠) ق وقاما بتقسيم إجزاء الوحدة التدريبية اليومية كالتى :-
أ- الإحماء والأعداد البدني العام : ١٠ ق

ويحتوى هذا الجزء على مجموعة من التدريبات البسيطة والمتنوعة لمختلف إجزاء الجسم (رقبه - ذراعين - جذع - رجلين) وبهدف هذا الجزء الى تهئيه الجسم للعمل وهو موحد لمجموعتي البحث التجريبى والضابطة .

ب- اعداد بدنى خاص مدتته (١٥) ق : الهدف منه تمهيد اجزاء الجسم لتحمل اعباء التدريبات الخاصه ج- الجزء الرئيسي ومدته (٦٠) ق .

وهو الجزء الخاص بتطبيق برنامج البحث على المجموعة التجريبى والبرنامج التقليدى ويعتبر أهم جزء من محتوى الوحدة التدريبية حيث أنه يحقق الهدف الذى وضع البرنامج من أجله . والجدول التالي يوضح محتوى هذا الجزء:-





جدول (٧)

أسلوب تنفيذ الجزء الرئيسي لمجموعته البحث التجريبية والضابطة

المحظوي	المجموعه الضابطه ملحق (٨)	الزمن
المجموعه التجريبيه ملحق (٧)	المجموعه التجريبيه ملحق (٧)	
الجزء الرئيس وينقسم الى	الجزء الرئيس ويشتمل على تعلم	٦٠
- مشاهده برمجيه التعلم النشط (١٠) ق	مهارات البحث سباحه الزحف على	
- تعلم مهاره سياحه الزحف على الظهر (٢٥) ق	الظهر	
- اجراء حلء العصف الذهني (٢٥) ق		

د- الختام (مده التهدئه): مدتـه (٥) ق

وبهدف هذا الجزء إلى عوده الطلاب الى حالتهم الطبيعية من خلال تدريبات الاسترخاء والتهدئة مع تدريبات لتنظيم التنفس.

سادساً : تنفيذ تجربه البحث الأساسية:-

القياسات القبلية

قاما الباحثان بإجراء القياسات القبلية يوم السبت الموافق ٢٠١٩/١١/٩ حتى الاحد الموافق ١٠/١١/٢٠١٩ على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لكل من اختبارات العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر وتم عمل تكافؤ بين المجموعتين كما في جدول (٤، ٣).

تجربة الأساسية:-

تم تطبيق البرنامج المقترن باستخدام التعلم النشط والعصف الذهني ملحق (٨) على المجموعة التجريبية، اما المجموعة الضابطة تم تطبيق البرنامج التقليدي المتبوع بالكلية وذلك ابتداء من الاثنين الموافق ١١/١١/٢٠١٩ م حتى يوم الخميس ٢٠١٩/١٢ م، وقام الباحث بالتدريس لمجموعتي البحث على مدى ثمانية أسابيع بواقع مرتان أسبوعيا وزمن الوحدة التدريبية اليوميه (٩٠) ق

القياسات البعديه:-

قاما الباحثان بإجراء القياسات البعدية من يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٤ م الى يوم الاحد الموافق ٥/١٢ م لجميع المتغيرات قيد البحث . مع مراعاه توافر نفس الظروف وشروط التطبيق التي تم اتباعها في القياسات القبلية.



**سابعاً : المعالجات الإحصائية:-**

تم استخدام المعالجات الآتية:- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - اختبار (ت) . معامل الارتباط.

عرض ومناقشة النتائج:-

اولاً عرض نتائج البحث :-

فيما يلى عرض نتائج البحث فى الجداول (٨ ، ٩ ، ١٠).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات العمليات

العقلية وسباشه الزحف على الظهر

ن = ٥٠

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	متوسط القياس البعدى	فرق بين المتوسطين	انحراف الفروق	قيمة (ت) المحسوبة
الادراك الحسى حركى	٥.٣٣	٦.٤٢	١٠.٩	٠.٨٤	٠.٨٤	٩.٠٨
ادارك الاتجاه	١٢.٤٢	١٣.٦٦	١.٢٤	٠.٧٧	٠.٧٧	١١.٢٧
إدراك المسافة	٤.٤٥	٥.٥٢	١.٠٧	٠.١٢	٠.١٢	٨.٢٣
التصور العقلى	١٤.١١	١٥.٢٢	١.١١	٠.٧٣	٠.٧٣	١١.١٠
تركيز الانتباه	١٣.٢٢	١٤.١٣	٠.٩١	٠.١٤	٠.١٤	٧.٠
الاستجابة الحركيه	٧.١٥	٦.١٢	١.٠٣	٠.٨٣	٠.٨٣	٨.٥٨
مستوى أداء سباشه الزحف على الظهر	٣.٠	٥.٤٤	٢.٤٤	٠.٨٧	٠.٨٧	٢٠.٣٣

قيمة ت الجدولية عند $٠.٥ = ٢.٠٢$

يتضح من الجدول وجود فروق داله إحصائيآ بين القياسين والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدى.





جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات العمليات العقلية وسباحه الزحف على الظهر

ن = ٥٠

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	متوسط الفرق بين المتوسطين	انحراف الفروق	قيمه (ت) المحسوبه
الادراك الحسي حركى	٥٠.٤٣	٨.٣٣	٢.٩٠	٠.٨٦	٢٤.١٧
	١٢٠.٣٣	١٥.٣٢	٢.٩٩	٠.٩٤	٢٣.٠
	٤٠.٢١	٧.٤٤	٣.٢٣	٠.٩٣	٢٤.٨٥
التصور العقلى	١٤.٢١	١٦.٨٦	٢.٦٥	٠.٨٧	٢٢.٠٨
	١٣.١٨	١٥.٣٣	٢.١٥	٠.٩٢	١٦.٥٤
	٧.١٧	٥.١١	٢.٠٦	٠.٩٣	١٥.٨٥
مستوى أداء سباحه الزحف على الظهر (د)	٣٠.٢٥	٧.٥٣	٤.٢٨	٠.٧٧	٣٨.٩١

يتضح من الجدول وجود فروق داله إحصائيا بين القياسين والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدى.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبيه والضابطه اختبارات العمليات العقلية وسباحه الزحف على الظهر

ن = ٢٠ = ١٠

المتغيرات	المجموعه الضابطه		المجموعه التجريبية		قيمه (ت) المحسوبه
	م	ع	ع	م	
الادراك الحسي حركى	٦.٤٢	٠.٨٦	٨.٣٣	٠.٧٧	١٥.٩٢
	١٣.٦٦	٠.٧١	١٥.٣٢	٠.٩٣	١٣.٨٣
	٥.٥٢	٠.٦٥	٧.٤٤	٠.٧٧	١٩.٢٠
التصور العقلى	١٥.٢٢	٠.٨٦	١٦.٨٦	٠.٧٥	١٣.٦٧
	١٤.١٣	٠.٧٣	١٥.٣٣	٠.٨٣	٨.٩١
	٦.١٢	٠.٩٢	٥.١١	٠.٩٤	٧.٧٧
مستوى أداء سباحه الزحف على الظهر (د)	٥.٤٤	٠.٧٣	٧.٥٣	٠.٧٧	١٩.٠٠





يتضح من الجدول وجود فروق داله احصائيا بين القياسين والبعدين لمجموعتى البحث الضابطه والتجريبية فى اختبارات العمليات العقلية قيد البحث ومستوى سباحه الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً : مناقشه نتائج البحث

فى ضوء أهداف وفرضيات البحث من واقع النتائج التى توصل اليها ومن خلال معالجتها إحصائيا توصل الباحثان الى مناقشه النتائج وتحليلها على النحو التالى :-

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق داله إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر لصالح القياسات البعدية. يعزز الباحثان التحسن فى العمليات العقلية قيد البحث ومستوى أداء سباحه الزحف على الظهر الى أن الطريقة التقليدية التى تعتمد على الشرح اللغطي وأداء النموذج العملي للمهارة المطلوب تعلمها تعتمد على تقديم مجموعه من التدريبات المتدرجة من السهل للصعب ومن البسيط الى المركب وممارسه تكراريه للمهارة من الطلاب وتصحيح الأخطاء والتوجيه من قبل المعلم مما يؤدى الى التعلم بصورة سليمه مطابقه للأداء الفنى للمهارة ومن ثم تؤثر إيجابيا على العمليات العقلية قيد البحث وبالتالي تحسن الاداء لمهارات سباحه الزحف على الظهر .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسه كل من " الشيماء سعد " (٢٠٠٣)، " مروه عبدالنبي " (٢٠٠٤)، دراسه " نونيس Nonis " (٢٠٠٥)، " اكرم فأفون " (٢٠٠٨)، " راند فتحي " (٢٠٠٩)، " ايمان لطفي " (٢٠١٠)، " باسم عبدالعظيم " (٢٠١٠)، " احمد السيد " (٢٠١٣)، " رضا محمد " (٢٠١٣)، " Wilke " (٢٠١٣)، ودراسه ابراهيم السيد (٢٠١٤) " الشيماء عبد اللطيف " (٢٠١٧) على أن طريقة الشرح والنماذج لها تأثيرا إيجابيا فى تعلم المهارات الأساسية، وكذلك تؤدى الى زياده مستوى الطالب نتيجة للممارسة والإداء المتكرر والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم.

كما يضيف الباحثان أن تكرار مراحل الأداء سواء بشكل جزئي أو كلى يؤدى الى تقدم وتحسين الأداء السباحة الزحف على الظهر، حيث الدور الفعال فى تدريب الطلاب على التحكم فى الاداء الحركي الجيد مما يساعد على تقليل الأخطاء الشائعة وتقليل الجهد المبذول والاقتصاد فى وقت التعليم بالإضافة الى دور المعلم فى استخدام الخبرات التعليمية السابقة فى تحقيق الأهداف. وبذلك يتحقق الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعه الضابطة فى كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر .





يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباوه الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي. ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترن المستخدم استراتيجية التعلم النشط والعصف الذهني، حيث تم استخدام برمجيه تعليمية توضح الأداء المثالي للمراحل الفنية لمهارات سباوه الزحف على الظهر مما أضاف جو التشويق والأثارة والمتعة في التعلم بالإضافة إلى مساعدته للطلاب في تحمل مسؤوليه التعلم وجعلهم يعلموا بشكل فعال ونشط بالإضافة إلى مزايا جلسات العصف الذهني التي تم من خلاله عرض المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارة قيد البحث باختصار ووضوح مع التدعيم بموافقات ومشكلات تعليمية حقيقية يقوم الطالب سجلها من خلال خبرات حياته موجوده لديه بالإضافة إلى توفير المزيد من الحرية في التفكير وإنتاج أفكار جديدة والاستفادة من أفكار الآخرين وتطويرها والتي استفاد منها الطالب وأنعكس ذلك بشكل إيجابي على العمليات العقلية قيد البحث وبالتالي تحسين مستوى اداء سباوه الزحف على الظهر.

ويرى "فتحى رزق" (٢٠٠١م) أن الطلاب في حاجه الى تعلم وأن الأفكار يمكن تطبيقها في مواقف جديدة وأن الطلاب يقدمون حقائق وتفسيرات مختلفة فانهم يعلمون أن المعلومات يمكن النظر إليها من نواحي مختلفة ولكن لا يحدث إلا في بيئه صفيه ترکز على التعلم الجماعي وتحث على المشاركة فالتعاون بين الطلاب وتشجيع بعضهم البعض يخلق دوا مناسباً للاستفادة من الأفكار وتسهيل عملية اكتساب الخبرات (١٢٤: ٢٠)

ويصنف الباحثان أن استخدام استراتيجية التعلم النشط والعصف الذهني من أفضل الوسائل التعليمية الحديثة حيث يساعد الطلاب على تكوين الإدراك الواضح السليم لكل مرحلة من مراحل الأداء المهارى لسباوه الزحف على الظهر وذلك عن طريق الخبرات الحسيه المباشرة فهي أفضل أنواع التعلم التي تساعد على ادراك المكان والاتجاه والمسافة وكذلك تساعد على تحسين تركيز الانتباه والاستجابة الحركية والتصور الحركي للمهارة قيد البحث وبالتالي تحسين مستوى الأداء ، فاستخدام استراتيجية التعلم النشط والعصف الذهني أمر له قيمه فهذا يساعد على نجاح العمل ويراعى الفروق الفردية بين الطلاب، وكذلك مراعان احتياجاتهم البدنية والنفسية وكذلك الحرص على إشباع حاجه الطالب من الحركة والنشاط وتوفير عامل الأمن والسلامة بالدرس للطلاب.

وتوصى "مورغان وأخرون" (٢٠٠٥)(٣٦) إلى أن استخدام المعلم لأساليب تعلم مختلفة يقبل على زياده قدرته على تحفيز الطلاب مما يعمل على زياده دافعيه الطلاب علي الممارسة والعمل على





تحسن مستوى الأداء وهذا ما حدث مع المجموعة التجريبية حيث قاما الباحثان بزيادة تحفيزهم على الممارسة الإيجابية والوصول للأداء المثالي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسه كل من " الشيماء سعد " (٢٠٠٣)، " مروه عبد النبي " (٢٠٠٤)، دراسه " نونيس Nonis " (٢٠٠٥)، " اكرام مأمون " (٢٠٠٨)، " راندا فتحي " (٢٠٠٩)، " ايمان لطفي " (٢٠١٠)، " باسم عبد العظيم " (٢٠١٠)، " احمد السيد " (٢٠١٣)، " رضا محمد " (٢٠١٣)، " ويلكه Wilke " (٢٠١٣)، و دراسه " ابراهيم السيد " (٢٠١٤)، " الشيماء عبداللطيف " (٢٠١٨)، على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي في العمليات العقلية قيد البحث وسباشه الزحف على الظهر .

وبذلك يتحقق الفرق الثاني الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباشه الزحف على الظهر . يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباشه الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية.

ويقرر الباحثان التقدم الذي حدث في القياسات البعدية لمجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث الى استخدام أسلوب التعلم النشط والعصف الذهني مما أدى الي مشاركه بين الطالب والمعلم وتقديم خيارات من أنماط متعددة من المعلومات البسيطة والمركبة بما يتمشى مع الطلاب ، كما أنه لم يغفل تدرج خطوات التعليم، والمرتبط معها في التطبيق واكتساب الطلاب المعرف المربطة بالأداء المهاري، كما تميزت البرمجية بالتحدي لقدرات الطلاب لأنواره دوافعهم، لتحقيق الهدف ، كما ساعدت على تحريك الخيال للطلاب في الأنشطة التقليدية والإبداعية والعمل على تثبيت المعلومات بالإضافة إلى عناصر التشوق والاستثارة والمتنة ، وتوافق برامجه مع المقرر الدراسي واستخدام الحاسوب الألى في العرض المرئي للمهارة في خطوات تعليمها تسلسلها الحركي في الأداء مما حفز التغذية الراجعة لدى الطلاب ، كما أن استخدام العصف الذهني الذي يتميز بتقسيم المهارة إلى مشكلات ومهارات صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقه منظمه ومتتابعة وربطها بالمعلومات الأساسية بطريقه مباشره في شكل أفكار متعددة قابله للتطبيق ، وبالتالي يتضح أن استخدام التعلم النشط والعصف الذهني معاً يساعد الطالب على التركيز وتقدير كل جزء





وتعلم بسهولة وإدراك التسلسل الصحيح للمراحل الفنية للمهارة قيد البحث، كما أنها تمثل مجالً للمرة في العمل والتفكير لكل من المتعلم والمعلم وتبعد عن الملل و الرتابة أثناء العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع أشار إليه كل من "أكرام مأمون" (٢٠٠٨) ورندًا فتحى (٢٠٠٩)، ويكله Wilke (٢٠١٣)، "ابراهيم السيد" (٢٠١٤) والشيماء عبداللطيف (٢٠١٧)، (٢٠١٨) على ضرورة توفير بيئة تعلم نشط فيقوم فيها الطالب دور إيجابي أثناء التعلم وفقاً لقدراته التحصيلية وسرعته الذاتية في التعلم حيث وجد أن استخدام التعلم النشط والعصف الذهني تساعده في التعلم وإنقاذ المهارات الأساسية في الرياضيات المختلفة وزياده إيجابيه الطالب.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين البعدين لمجموعتي البحث التجاري والضابطة في كل من العمليات العقلية قيد البحث سباحه الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية"

الاستخلصات والتوصيات:-

- أولاً: الاستخلصات :-

في ضوء أهداف البحث وفرضه وفي حدود عينه البحث أمكن توصل الباحثان إلى ما يلى :-

- ١- استخدام استراتيجية التعلم النشط والعصف الذهني يؤثر إيجابياً على العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر لمجموعة التجريبية.
- ٢- الأسلوب المتبعة في تدريس سباحه الزحف على الظهر يؤثر إيجابياً على العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر لمجموعة الضابطة.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في دلاله الفروق بين القياسيين البعدين في العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر.

ثانياً : التوصيات:-

- ١- استخدام استراتيجية التعلم النشط والعصف الذهني لتعلم المهارات الأساسية في السباحة.
- ٢- استخدام استراتيجية التعلم النشط والعصف الذهني في رياضات أخرى.





المراجع

- ١- ابراهيم السيد على (٢٠١٤م) : "تأثير التعلم النشط على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بدرس التربية الرياضية ، رساله ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.
- ٢- احمد أمين فوزى ، وطارق محمد بدر الدين (٢٠٠١م)" سكلولوجيه الفريق الرياضي" ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٣- احمد السيد الحبشي (٢٠١٣):"تأثير استخدام اسلوب التدريس العلاجي تعلم السباحه لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم" ، رساله ماجستير غير منشوره كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها.
- ٤- اسماعيل كامل راتب (١٩٩٨م): تعلم السباحه ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٥- اسماعيل كامل راتب (٢٠٠٠م) : "تدريب المهارات النفسية" ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٦- اكرام كمال مأمون (٢٠٠٨م):"تأثير استخدام اسلوب العصف الذهني على تعلم بعض مهارات كرة السلة، رساله ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية بنين الهرم
- ٧- اميره حسن محمود وماهر حسن محمود (٢٠٠٩):"الاتجاهات الحديثه فى علم التدريب الرياضى، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية.
- ٨- ايمان لطفي عبدالحكيم (٢٠١٠م) : "أثر استخدام برنامج مقترن مبني على التعلم النشط في تطبيق بعض المفاهيم العلمية وبعض المهارات العقلية لأطفال الرياضيه، رساله دكتوراه غير منشوره، كلية التربية ، جامعة المنيا.
- ٩- الشيماء السيد عبداللطيف (٢٠١٧) "تأثير استخدام اسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات وعلى تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحه للصم والبكم، بحث منشوره مجله علوم الرياضه بكلية التربية الرياضية- جامعة المنيا.
- ١٠-الشيماء السيخ عبداللطيف (٢٠١٨) : "فاعليه استراتيجه التعلم المعكوس باستخدام تطبيق الواتساب على تعلم سباحه الرزحف على الظهر والتحصيل المعرفي" ، بحث منشور في مجله جامعة السادات للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.
- ١١-الشيماء سعد زغلول (٢٠٠٣م) : " اثر اسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم سباحه الصدر لطلاب كلية التربية الرياضية" ، رساله ماجستير غير مشوره، جامعة المنيا.
- ١٢- باسم سائد عبدالعظيم (٢٠١٠م) : " فاعليه بعض اساليب التدريس على تعلم مهارات الإنقاذ في السباحه" ، رساله دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الرياضية للبنين، الهرم





- ١٣- جيري فلونج ووليم هبستون (٢٠٠٤): تصميم التعلم النشط " مهارات التعلم التربه" ، ترجمه عثمان نايف السواعي، دار التعلم، دبي
- ١٤- جودت احمد سعاده (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظريه والتطبيق ، دار الشروق للنشر، عمان ، الاردن.
- ١٥- راشد فتحى ابراهيم (٢٠٠٥):" استراتيجيه العصف الذهنى - حقيبة تدريبية" ، وزارة المعارف ، المملكه العربيه السعوديه.
- ١٦- راندا فتحى ابراهيم (٢٠٠٩):" تاثيرا استخدام العصف الذهنى على التحصيل المعرفي وعلاقته بسرعة تعلم بعض المهارات الاساسيه" رساله ماجستير غير منشوره, كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ١٧- رضا محمد ابراهيم (٢٠١٣):" فاعليه استخدام الصور فائقه التداخل المعممه بالاشارات فى تعلم سباحه الزحف على الظهر للصم والبكم، رساله دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق.
- ١٨- ضياء مطاوع وحسن الخليفة (٢٠١٥): استراتيجيات التدريس الفعال، مكتبه المتتبئ ، عمان ، الاردن.
- ١٩- عبدالرازق مختار محمود (٢٠٠٤):" القدح الذهنى ، المفهوم- المبادئ والخطوات "، مجله المعلم ، كلية التربية، جامعة اسيوط.
- ٢٠- فتحى رزق عبيد العشري (٢٠٠١):" اسلوب العصف الذهنى فى تدريس التعبير الشفوى وأثره على تتميمه بعض مهارات المنافسه لدى طلاب المرحله الثانويه" ، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.
- ٢١- كوثر حسين كوجك وأخرون(٢٠٠٨) : "تنوع التدريس فى الفصل ، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى" ، مكتب اليونسكو الأقليمى للتربية فى الدول العربية، بيروت.
- ٢٢- مايسه محمد عفيفي (٢٠٠٦): فاعليه استخدام الهيبر ميديا على تعلم سباحه الزحف على الظهر للطلاب المبتدئات، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق
- ٢٣- مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٤): استراتيجيات التعلم واساليب التعلم ، مكتبه الانجلو المصريه، القاهرة.
- ٢٤- محمد ابراهيم شحاته (٢٠٠٣):" تدريب الجمباز المعاصر "، دار الفكر العربي ، القاهرة





- ٢٥- محمد الصواف (٢٠٠٦م): استراتيجيه تخزين المعلومات فى الذاكره، بحث لنيل الإجازه فى الأدب ، كلية الأدب والعلوم الإنسانيه، ظهر المهاز ، ساس المغرب
- ٢٦- محمد العربى شمعون (١٩٩٩م) : "استراتيجيات التفكير فى المنافسات الرياضية", مجله الجمعيه المصريه لعلم النفس الراضى بين النظريه والتطبيق ، مارس، القاهرة
- ٢٧- محمد العربى شمعون (٢٠٠١م) : "التدريب العقلی فى المجال الرياضی" ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٢٨- محمد العربى شمعون وماجده محمد اسماعيل (٢٠٠١):"العب والتدريب العقلی" ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٢٩- محمد حسن علاوى (٢٠٠٢م):"علم نفس التدريب والمنافسه الرياضيه" ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٣٠- مروه على عبد النبي (٢٠٠٤م):"تأثير استخدام اسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على جوانب تعلم مهاره سباحه الزحف على الظهر للمبتدئات" رساله ماجستير غير منشورة، جامعه المنوفيه.
- ٣١- محمد سعد زغلول و آخرين (٢٠٠١م):"تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٣٢- وحيد جبران (٢٠٠٢):"التعلم النشط" العصف كمركز تعلم حقيقي" ، منشورات مركز الإعلام والتسيق ، رام الله، فلسطين.
- 33- Paulson, D., Faust, J., (2006).Active Learning for the collegeclassroom. Available at :<http://chemistry.calstatela.edu/chem/&Biochem/active/html>.
- 34- <http://lalya.4007.com/t116-topic>
- 35- Nonis,Aileem et al.,(2005):"Techmology and Teacher.27 preartion creating student involvement and creativity"The university of tennese.
- 36- Morgan, K., Kingston, K. and Sproule,J. (2005).Effects of teachimg styles on the teachaviors that in fluence the motivation al climate and pupils motivation in Physical education. European physical Educayion.
- 37- Sborn,A,(2001):Applied (magination principles and proceed uresof creative problem solving,3rd ed, Charles scribnerls some, united states of America .
- 38- Wilke, R.(2013): The effect of active learning on student characteristics in ahuman physiology course for nome majors advancesin physiology education 27, 207-223.

